

إلغاء الفقرات المتعارضة مع الشريعة الإسلامية في مشروع قانون الزواج الجديد في إندونيسيا

ماذق البرلمان الإندونيسي على مشروع قانون الزواج الجديد، بعد إلغاء كل البنود والفقرات التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية استجابة لمعارضة التي تقدم بها المسلمون في البرلمان، ورجال القوات المسلحة من المسلمين ..

وكان المشروع في صياغته الأولى قد لاقى معارضة شديدة من قبل المسلمين، لما تضمنه من فقرات تتعارض مع الشريعة الإسلامية وتظل ما كان معمولاً به بالنسبة للزواج وفق تعاليم الشريعة السجدة ..

قد عزز هذه المعارضة إعلان رجال البرلمان المسلمين ورجال القوات المسلحة الإندونيسية من المسلمين معارضتهم المطلقة للمشروع عند عرضه على البرلمان الإندونيسي ..

واستطاعت هذه المعارضة التغلب على مطالبية الجماعات المسيحية من الكاثوليك والبروتستانت بالمواظفة على المشروع في صياغته الأولى ..

و بموجب هذا القانون الذي تمت المصادقة عليه لا يتم الزواج إلا بموجب التعاليم الدينية، ولا يعترف بعبود الزواج التي لا تتم بموجب قواعد الدين .. كما ينص القانون على الاعتراف بالتحكم الشرعية الإسلامية وبما تجر به من عقود الزواج وأن قرارات هذه المحاكم تعتبر نافذة، و معتبرة لدى المحاكم العامة في إندونيسيا ..

وقد كان لهذه الخطوة صدى حسن في أوساط المسلمين الذين أبدوا ارتياحهم الكبير بهذا النجاح الذي استطاعوا تحقيقه في مجال هام من الحياة المدنية ..

إلا أن بعض الأوساط الإسلامية ترى أن التبشير المسيحي لا زال يواصل تحديه لمشاعر المسلمين بمضاغطة الجهود لتحقيق عقد المؤتمر المسيحي العالمي في جاكرتا عام ١٩٧٥ .. وتلق هذه الفكرة معارضة شديدة لدى المسلمين في إندونيسيا، لما يمثله من تحد يتسبب في مكشوف ..

غير أن المسلمين في العالم يجب أن يسعوا جهدهم للحيلولة دون انعقاد هذا المؤتمر الذي يمثل تحدياً مكثوفاً لكرامتهم وتقائدهم ..

ولو كان الأمر مجرد مؤتمر مسيحي لكان بالأمكان انعقاد، أما وهو يمثل ظاهرة استهتارية جديدة فهناك الخطورة التي يجب التنبيه إليها من قبل زعماء المسلمين في إندونيسيا وغيرهم من الدول الإسلامية .. [مع الشكر لجمعية الدعوة والفرا]

إلى صرة الله

تلفت أسرة الرائد، بأ وفاة العالم الكبير الشيخ محمد أمين الشنقيطي، فأناقه وإنا إليه راجعون، نقلنا ما كتبت عنه الزميلة الفراء، أخبار العالم الإسلامي، رحمه الله رحمة واسعة ..

تتمى رابطة العالم الإسلامي رجالاً من خيرة الرجال العاملين في حقل العمل الإسلامي ومن أعضاء المجلس التأسيسي البارزين الذين ساهموا بمجهودهم في العمل الإسلامي هوفضيلة الشيخ محمد أمين الشنقيطي الذي وافته المنية بمكة المكرمة يوم الخميس بعد أن شارك في الدورة الخامسة عشرة للمجلس التأسيسي للرابطة ..

والفقيد من علمائنا الأفاضل والمربين الذين ساهموا في التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ تأسست كما أنه صاحب التصير الكبير (أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن) والذي انتهى رحمه الله من وضع ست أجزاء منه ..

وقد سلك رحمه الله في التفسير طريقة مثل و منهجاً واضحاً ذلك بتفسير القرآن بالقرآن، مستعيناً بالقرارات السبع المتواترة، مبعداً القراءة الشاذة، مستأنساً بالسنة النبوية المطهرة، آخذاً بأقوال العلماء ..

رحمه الله رحمة واسعة، و أدخله فسيح جناته .. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

يؤدون المناسك في عام ١٣٩٣ هـ

أصدرت مطبعة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني نشرة عن النتائج الأولية لاصحاصات حج عام ١٣٩٣ هـ تضمنت تفاصيل واسعة عن الحجاج السعوديين وغيرهم الذين وفدوا إلى المشاعر المقدسة تلبية لداء ربه عز وجل ..

وقد جاء في النشرة أن المجموع العام للحجاج في هذا العام بلغ ١١٢٢٢٥٤٥ حاجاً وكان توزيعهم كالتالي: ٨٥٣ سعودياً، ٩٣٧ و ٢٠٤ حاجاً غير سعودى من داخل المملكة، ٢٤٥ و ٢٨٢ مجموع حجاج الدول العربية، ٤٠٤ و ٢٤٤ مجموع حجاج بقية دول آسيا، ٧٥٣ و ٧٥ مجموع بقية حجاج دول أفريقيا، ٤٠٨ مجموع حجاج دول أوربا، ٩٩ مجموع حجاج دول أميركا، ٧٣ حاجاً من دول أخرى ..

وقد بلغ مجموع الحجاج الوافدين إلى المملكة لتأدية فريضة الحج لهذا العام ٧٥٥ و ٦٠٧ حاجاً وكان مؤلواً الحجاج قد قدموا على البحر النازل ٩٥٣ و ٣٥٦ حواً و ٥٦٦ و ١٣٠ بحراً و ٣٣٦ و ١٣٠

محمد ربيع بندي الجبهر برتر بشرى من موله برس من جبهراكر التادى العرن كيطرف من شائع كبا

الرائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الظواهر الخامس، في العالم الإسلامي

الإفتتاحية

إن الجماهير في كل بلد إسلامي تحب أن يسود الدين كل مرفق من مرفق الحياة، و أن يهبط كل جزء من أجزاء العالم الإسلامي صبغة الإيمان، و إيمان هذه الجماهير إيمان راسخ، وعقيدتها وثيقة لا تزحزح و توجد في التاريخ أمثلة غير عديدة أن رجلاً عادياً يجهول الهوية قليل العلم، و الثقافة، حمد أمام تيار جارف، و تحمل محرقة الساخرين و هجوم الملحدين، و لكنه ظل ثابت العقيدة، متمسكاً بمبادئه لا يصره عن انجماه زخرف الحياة، ولا للمان الحضارة الزائف، و مثل هذه الأمثلة لليقين الراسخ، و العقيدة الثابتة، تتوفر في كل مجتمع، و كل منطقة، و حتى في عالمنا اليوم ..

إن العقيدة مهما كانت، إذا كانت راسخة في القلب، فأنها تكون مصير الانسان و تصرف اتجاهه، و تهون عليه المناعب و الصعوبات التي تعترض في سبيله، فكانت هذه العقيدة رائدة المسلم في القرن الأول من التاريخ الإسلامي التي نقلته من قارة إلى قارة، يعبر البحار، و يجتاز الغابات، و يقهر الجبال و يعظم الأغلال و السلاسل و يضحي بكل ما يملك من نعمة الحياة و رعاتها و رغد العيش و بهائه في سبيل دفع صوت الحق، و إعلاء كلمة العدل، فأصبحت هذه العقيدة أساس الحياة، و صار كل ما كان يذله في سبيلها، رخيصاً في عينه، و كل ما يواجهه من تعذيب و شقاء، و فسادة حلاوة في قلبه ..

يشترك في الحرص على إعادة الإسلام إلى الحكم، و فرض سيادته على المجتمع، و قبوله سياسياً و اقتصادياً واجتماعياً، كل مسلم سواء كان ينتمى إلى الطبقة العامة التي لا مسؤولية لها، أو الطبقة التي تتحمل مسؤوليات الادارات و البلديات، إلى الوزارات، و ترصد الجماهير فعلا أن يسود الإسلام، و أن تكون له الكلمة العليا دنيا و دولة، فلماذا نجد الإسلام مبعداً عن الحكم، و التطبيق اجتماعياً في كثير من البلدان الإسلامية، و مطلقاً جزئياً و ماشياً في معظم الدول الإسلامية ؟ إن أي لقاء مع الزعماء المسؤولين الذين يتولون

الحكم يقع بدون رية أهم يريدون الحكم للإسلام و الشريعة السعفة، ولكن رغم هذا الحرص على منح الإسلام السيادة الرئيسية على الحياة، يجد المسلمون في بلادهم أن الحياة خاضعة لمن لم يشرح الله صدره للإسلام، فقف هذه العناصر المنسربة إلى الحكم بمختلف الخيل و الوسائل أو بسبب تربيتها الغربية، في سبيل تنفيذ طموح الجماهير المسلمة، و نوايا الحكام المسلمين ..

لقد أصبح من عادتنا أن نوجه اللوم إلى الغرب و الاستعمار، بينما نتجاهل دائماً الواقع أن الظواهر الخامس أخطر و أدهى من العدو السافر، إن الذين يتولون مناصب الأمر و النهى في التعليم، و الارشاد و الاذاعة و الاعلام، و اللدييات، و المرافق الأخرى، و هم الموالون للافكار المعادية للإسلام أو يضمرون شكوكاً عن صلاحية الشريعة الإسلامية لتكون الدين الوحيد للبلاد، يتحملون المسؤولية الكبرى عن التثرد الفكري الذي يعم في معظم الدول الإسلامية ..

إننا نرى الدول الاشتراكية مثلاً أنها لا تتساع مع أدب أو كاتب لا يقبل نظرية الدولة أو يساوره شك فيها فيقتضى هذا الأدب أو الكاتب عن مواقع القوذة، فك من أدب أو قصص أو شاعر أبعده عن الاتحاد السوفياتي، و عن الدول الغربية الاشتراكية أو عذب لبعض كتاباته المبالغة ضد فكر الدولة ..

يمر العالم الإسلامي بمرحلة انتقالية خطيرة، إن عهد الاستعمار السياسي قد ولى بلا رجعة ولكن العناصر التي لم يشرح الله صدرها للإسلام متوغلة في كثير من الدول الإسلامية لتصد عن عودة الإسلام

أشواق

ردد على الروح ذكرى سيد البشر واعطف على الروح إن الروح في خطر ذكراه كانت نفس الحر موعظة تنقته عن كتب التلويح و السير ذكراه الروح تحبها و تنشها ذكراه للروح مثل المساء للبحر ذكراه أوحى لأهل الأرض قائله من يسبح الحق يعلم من يد التغيير

ذكارك يا خير خلق الله قاطبة عادت علينا و كل الناس في سحر حيث الفضيلة ماتت في قوسهم و الشر قد عم بين البدو و الحضرة و الجبل طبق دون العلم أقمهم و أصح العقل عند القوم في حجر و القفر أدى قلوب المعسدين كما أدمت قلوب ذوبها السار في سفر رحماك يا رب إن الناس قد تركوا هدنى الرسول و عاشوا عيشة البقر فذاك يصرخ من خطب ألم به و الدمع قدده عيشه كالمطر لكننا غيره قد ظل في جدل و بات مستأنساً في سانه القسفر و من يكن هم في العيش مأكله فاقول أدل له من عيشه الكفر و ليد الأعظم

إلى طبعته، إنما لا تجبر عاصما ولكنها تنف في سبيل تطبيق المبادئ الإسلامية أو تهمل فيها على الأقل، و لا بد من التفرس لهذه العناصر و تعديدهم بقوذةها .. [محمد واضح رشيد القدوى]

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

أيام في الروع العربية (١)

لقد تعاونت وزارة الأوقاف للشئون الإسلامية في دعم عمل الوفد في إيران وتظيم برامجه وجولاته ، وكان لأعضائها في هذا التعاون مهم كبير .

في حسن حظ الوزارة - وهي اليوم تحت إشراف وتوجيه معالي الدكتور إسحاق فرحان المحترم - أن جمعت في أسرتها عامليها شخصيات إسلامية طيبة تعمل لمناصرة الفكرة الإسلامية ونشت قواعدنا في البلاد . مثل وكيل الوزارة سعادة الأستاذ عبد خلف الداودونية ، والأستاذ عز الدين الخطيب التميمي رئيس تحرير مجلة الوزارة ، والأستاذ علي فرج ، والأستاذ الدكتور عبد الله عزام ، والأستاذ رفيق الدجاني كبير خبراء الآثار في الأردن وغيرهم ، وقد وجدنا فيهم روحاً دينية طيبة ، وحماساً للإسلام ، وحباً لرجال الفكرة الإسلامية في العالم الإسلامي ، وتسهلاً بذلك الكلمة التي تفصل بكتابتها الأستاذ التميمي في مجلة الوزارة . هدى الإسلام ، في اقتنائها ، قلبها ثم قبل كل شئ عن حب صاحب الحق ، وشرقيها لكل من يخدم الإسلام ، ويعمل له فتدركها الأستاذ التميمي ترحيباً بزيارة وفد الرابطة للأردن الحبيب وسجل فيها حبه بترئيس الوفد فضيلة الأستاذ أبي الحسن الندوي ، وتعد الكلمة في حساب حبه لفضيلة الأستاذ عملي أساس العمل للإسلام ، وفيها على خص الكلمة :

زار الأردن في هذا الشهر سماحة الأستاذ العلامة أبو الحسن الندوي أمين عام دعوة العالم في الهند ، وقد حل دعياً على وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وقد شارك مشاركة فعالة في محاضرات ونشرات الموسم الثقافي للشك لوزارة .

والأستاذ الندوي ورث العلم كبراً عن كابر مهابدين العلامة الشريف السيد عبدالحق الحسيني أحد أئمة أسرة الأشراف التي حلت بالهند في القرن السادس الهجري ،

والأستاذ الندوي ورث العلم كبراً عن كابر مهابدين العلامة الشريف السيد عبدالحق الحسيني أحد أئمة أسرة الأشراف التي حلت بالهند في القرن السادس الهجري ،

والأستاذ الندوي ورث العلم كبراً عن كابر مهابدين العلامة الشريف السيد عبدالحق الحسيني أحد أئمة أسرة الأشراف التي حلت بالهند في القرن السادس الهجري ،

لاستاذ محمد الرابع الندوي

والله الأستاذ أبو الحسن الندوي مؤلف كبير وأكثر تأليفه في مادة التاريخ والثقافة وأغلبها كتبه باللغة العربية . وقد كنت في الماضي أجمع عن الأستاذ الندوي ، وكنت أفرا له ، ولكن هذه الزيارة أمانت لي فرصة اللقاء به ، فرفقه عن كتب ، وسمعت عن قرب فأدرك الحكمة القائلة : فإرا كن سمع قد سمعت بخطب ومحاضر وتحدثت بلسان عربي بليغ وأسلوب أدبي أصيل جميل ، وبمجل في عقله أفكاراً رائدة ، وبمجل في قلبه للإسلام الأكارب والاعظام ، وأمله الكبير أن يرى أمة الإسلام قد احتكت مكانتها اللائقة بها بين الشعوب والأمم وهو في سبيل ذلك بائسلاً وبكافح ولا يعرف لراحة سيلاً ولم يصف من عزمه السنون عاماً التي لبثها من عمره ولم تخف في عنده هذه السنون على تراه وكأنه في شرخ الشباب قوة وعزيمة ومضاء كلمة تخرج من فيه فتصل كالحرر في مستنبيه وسرى روحها في قوسهم سريان الكهرباء في أسلاكها .

رافقه في زيارة إلى شمال الأردن لطل على الجولان وشمال فلسطين ، فامتص لقطر الزهيب وتأثر أيمسا تأثر وطبيعة الحال تحدثنا معاً في مشكلات المسلمين وتحديات العصر للإسلام في كل مكان وأخذنا نقف في عالم الفكر من روبة إلى روبة ، ونقل من روعة إلى روعة ، وبتوا مع الأحداث شرقاً وغرباً ، فأدركت أن الرجل واسع المعرفة عميق الإدراك للشكليات الحضارية والتيارات الفكرية المعاصرة . وله آراء تتسم بالأصالة وبد النظر وسلامة التصور وعمق الدراسة للحركات الإسلامية .

فقد يرى أن العالم العربي وبخاصة بلاد الشام تقع بالنسبة للعالم الإسلامي موقع الرأس من الجسد وهي خط الدفاع الأول عن بلاد الإسلام الناصبة فإذا أثار هذا الخط لا يصبح الله أثار العالم الإسلامي و

فقد يرى أن العالم العربي وبخاصة بلاد الشام تقع بالنسبة للعالم الإسلامي موقع الرأس من الجسد وهي خط الدفاع الأول عن بلاد الإسلام الناصبة فإذا أثار هذا الخط لا يصبح الله أثار العالم الإسلامي و

فقد يرى أن العالم العربي وبخاصة بلاد الشام تقع بالنسبة للعالم الإسلامي موقع الرأس من الجسد وهي خط الدفاع الأول عن بلاد الإسلام الناصبة فإذا أثار هذا الخط لا يصبح الله أثار العالم الإسلامي و

فقد يرى أن العالم العربي وبخاصة بلاد الشام تقع بالنسبة للعالم الإسلامي موقع الرأس من الجسد وهي خط الدفاع الأول عن بلاد الإسلام الناصبة فإذا أثار هذا الخط لا يصبح الله أثار العالم الإسلامي و

إذا ضعف العرب ضعف المسلمون في كل مكان .

سمعت محاضر فبهري أسلوبه ، وراعى بيانه وآر في نفس حديثه وملاً بوقاره قلمي وعيني ، يتكلم عن أحوال المسلمين الحضارة فيثير الوجدان والشجون ، ويدي القلوب والعيون .

ويتكلم عن أحوال المسلمين في الماضي فيخرج الثقة في النفوس ويسدل الأمل في القلوب ويطن بصراحة أنه لا يأمن . وإذا تكلم عن قوة الإسلام وطاقتة الدائمة يفتن على العقول وعياً ويقنعها أن الإسلام أكبر من كل التحديات وأقوى من كل العداوات .

إنه يجمع بين وقار العالم وظرف الأدب وكياسة الحكميم وبساطة المسلم وبمجل القول إنه يجمع في نفسه صفات العلماء الذين ملات مواقفهم المشرفة صفحات التاريخ الأبيض ، نور في البصيرة وقوة في مجابهة الضلال وثقة في قوله الحق وصدق في الإرادة والتصميم .

فتمكراً لوزارة الأوقاف لهاهبها على استضافة العلماء العالمين مساهمة في بث الوعي ونشر العلم وبث الإسلام من جديد .

المسلمون في فنلندا ..

عدد المسلمين في فنلندا يصل إلى حوالي الألف شخص ، ورغم هذا العدد الضئيل قائم منظوم تنظيمياً جيداً ، فهم جميعهم أعضاء في رابطة المسلمين الأتراك ذلك لأنهم في أصلهم من الأتراك . ولهم مسجد تقام فيه فصول للدراسات الإسلامية .. وكذلك لديهم ناد للشباب ويعمل به ٩٥ منهم في تجارة القراء . ويعمل الباقون في مختلف حقول الخدمات العامة ، وهم يحافظون على لغتهم وترانيمهم . [أخبار العالم الإسلامي - مكة المكرمة]

كلمة للرفقة

الشرق والغرب

سعيد الأعظمي الندوي
يدين الشرق في كثير من نحيته وتقدمه بمحضارة الغرب ، ويعترف الشرق في كثير من مراقي الحياة أيضاً بفضل الغرب . هذا واقع يستطيع أن يلمسه كل إنسان له إلمام بتاريخ الحضارات الانسانية ، بل ويستطيع أن يبينه في حياة كل فرد من مجتمعه الذي يبش فيه .

ولاشك ، فقد اقتبس الشرق من الغرب أساليب عديدة لادنية وأدرك أن الحياة لا قيمة لها بدون العلم ، والعلم هو الذي ينتج الحضارات و يلد الفلسفات والنظرات التي يرتفع بها الانسان مديناً و حضارياً ، ويسوق ركب الحياة بمجلى حثيثة و يتقدم نحو السعادة والرفاهية ، ويعطي بلذات الحياة و حلاوتها .

ومن ثم كان للغرب هوذة في النفوس و رآه الشرق من أسفل الأرض فوق قمة عالية ليس من شأنه أن يطلع عليها فضلاً عن الوصول إليها ، و من هنا رأى شعوب الشرق بأجمعها أن الغرب رائدنا ، و أن الغرب يستوى على عرش العزة والعلم ما يكاد يستحيل أن يحلم به للشرق في يوم من أيامه .

كان ذلك انطباع الشرق منذ أول لحظة اتبع فيها من نومه ، وأيقن بتخلفه وإفلاسه في العلم والمدنية ، وخضع الشرق للغرب ، ورضى بأداء كل ضريبة من كل نوع بطله الغرب ، و فعلاً كان الشرق أصغر رعية للغرب يؤدي كل ما يفرض عليه من خراج أو إتاوة .

وخضعت شعوب الشرق أمام الغرب الرائد ، و قبل كل ما صدره إليه من لب و قشر ومن رطب و يابس ، و اعتنق كل ما جاء به باسم الحضارة والمدنية ، ورضى بالتقليد الأعمى في كل شئ ، حتى في التعود و القيام والمشي والكلام و في آداب الطعام و السلام .

إلا شيئاً واحداً فقط رفضه الشرق وعاطفه واعتنق به الغرب والتزمه كجزء بارز لحضارته ، وهو الشعور بالمسؤولية والشعور بالأمانة شعوراً دقياً ، و لم يتقدم الغرب

من روائع الحكم الإسلامي

برحم الله أبا بكر لقد أحب ألا يدع لأحد مقالة

يقم : فضيلة الأستاذ عبد السلام الندوي
تعرب : شمس الحق الندوي
وكذلك كانت يرمى الولاة ، أن يحسنوا مع وذراتهم ودينتهم ، وأن يعملوا الحكومة وسيلة للخدمة ، فضلاً عن أن يعملوها وسيلة للراحة و العزة و السطة ، و كان أمراً مؤكداً ، اتق الله في السر و العلانية ، و من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ، - أحسنوا إلى عباد الله و لا تزوروا ذنبا القرابة و الحب ، أن تصوموا على غيرهم من ولايتكم فاقوه حتى تقاته ، و شاركوا في مصائبهم ، و واسموا في آلامهم و لا تتركوا عرصة للتراب ، و أنتم تتعمون .

الاعلاص : ومع طبيعته هذه ، وشدة حرصه على الخدمة كان على أعلى ذروة من غنى القلب ، فإ أحب أن يأخذ شيئاً من بيت المال ثلوثه ، يحب الناس حين رأوه بعد ما يوبع ، غادياً إلى السوق وعلى رقبته حرمسة من الثياب ينجر بها ، إذ كانت التجارة هي معاشه ، ولكن لما كثرت اشتغال الخلافة و صارت هي له شغلاً شاعغلاً ألح عليه الناس وقالوا أين لك هذا وقد وليت أمر المسلمين - قتل راتباً قليلاً نظراً إلى فائدة العامة ، وقال : « لقد علم قومي أن حرقني لم تكن تنجز عن مؤونة أهل و شملت بأمر المسلمين فسأكل آل أبي بكر من هذا المال و يتعرفون للمسلمين فيه . »

كان يخدم ساراً :
و له قصة أخرى مثل هذه جدير بالذكر ، إن عمر بن الخطاب كان يتمهد بمجوزاً كبيرة عبياء في بعض حواشي المدينة من الليل فيسوق لها و يقوم بأمرها فكان إذا حاسما وجد غيره سقه إليها فأصلح ما و لم يتجسس بيسط نفوذ على العالم كله إلا من أجل الاحتفاظ بهذه الناحية فقط .

وذلك هو سر تقدمه الحضاري ونهضة المدينة و الصناعية ، و لكن الشرق لم يدرك هذا السر و لم يعبأ بهذه الناحية ، وظل يحتفظ بالتشر و يلفظ باللب ، و يستغل المظاهر الجوفاء ، ويرفض أسباب السعادة والرخاء ، لماذا فعل الشرق ذلك ، وما الذي جعله يقبل سومات الحضارة الغربية ويرفض عن حسناتها ويسمى إلى مثالب الغرب ويفر عن عاصه .

إنني لا أكاد أشق غلبي وأجيب على هذا السؤال ، فهل من يقوم بهذا الواجب المقدس ١٤

رأب قليل : و كان الذي فرض لأبي بكر عندما استخلف يديه إذا أخلقها وضعها وأخذ مثلها و ظهره إذا سافر ، وثقتته على أمه يجب من الطعام ما يشب و من اللباس ما خشن .

زهد في اللذات : وقد بلغ زهده مبلغاً حتى ترق قلبه من شرب العصير - عيش مرة وطلب الماء لخط الناس السبل بالمال و قدموه إليه ، ولكنه لما أخذ القدر بيده و رفضه إلى فيه بكى بكاء شديداً ، وبكى المحاضرون بكائه ، وقال بالجلس البكاء ، فلما أفاق من بكائه قليلاً سأله المحاضرون عن السبب ، فقال كنت يوماً مع النبي ﷺ فسمعت يقول : هبنا هبنا فقلت يا رسول الله ما الذي تعدد أنت و إنني لا أرى بشئ أخيرني ما كنت تعدد فقال جئت إلى الدنيا مثقلة فأبعثها ، فذكرني هذا السبل هذه القصة خلفت أن أفنق بالدنيا . [يتبع]

الخلافة [١] اكتشاف الأمة العربية الإسلامية لنفسها في رمضان الماصية [الثالثة]

وكادت الأمة العربية تنسى، صناعة الموت، الصناعة التي إذا لم تعلمها أمة ولم تحسها لم تستطع أن تحيا حياة كريمة ولم تحل حتى البقاء، وكادت تنجر عن كل ما يخالف منه المستعمر والأجنبي والعدو المناهض... أو العاصم المهذب لكرامتها، وقد خلق الله أضف مخلوق في هذا الكون، مع سلاح يدافع به عن نفسه ويعمى به وجوده وحياته، ولم يحرم الحشرات الضعيفة من هذا السلاح الذي قد لا يرى إلا بكبرة وقد لا يجربه إلا في أحيان نادرة وعلى ذلك قام نظام الكون، والإنسان مفلوط على احترام القوة والتوق من الضعف، والتفاني من الأذى، وإذا شعر هذا الإنسان - مهما أوقى من العقل والعدل - بموضع الضعف في عدوه وحرمانه من هذا السلاح الواقى اجترأ عليه ولم يرح له حقاً ولا ذمة، ولم تأخذه به رافة، حتى الأم التي لم يخلق الله في هذا الكون وجوداً أكثر حناناً ورقة ورأفة ورحمة منها لأولادها وأولاد أجدادها، ودنح حتى الطفل الذي لا يعرف البكاء، والاحتجاج، والتكوي والتعاب، ولا يعرف كيف يدي مشاعره ويستجلب عطفها والتفاتها، ويؤثر عليه الطفل النيد العاطفي العاقب، الذي يأخذ حقه من الرضاع أو الغذاء، ويفرض رغبته على البيت والأسرة. وقد ذكر هذه الحقيقة شاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال يلافة شعرية وحكمة نضبة، سيكولوجية، إذ قال:

لقد تجلت حكمة الله في خلق الشوك الذي يجيظ بالوردة اللطيفة الناعمة وساعدت على نسيانها، وبساقها الطبيعة الحكيمة، وليس إلى حفظ الورود والرياحين سيبل إذا تجرد الشوك الذي هو سباج لهذه الرياحين الرقيقة، من قوة الحماية، وتخلق بأخلاق الحرير عوضاً عن الحديد.

وقد ظهرت الفروسية العربية في الأيام الأخيرة في معركة رمضان ١٣٩٣ هـ ظهوراً

غير نظرة المستعمرين والمؤسدين للعرب المستهين بشخصيتهم، بعض التغيير، وصاروا ينظرون - وقد بدت ملامح هذه الفروسية والمغامرة والصمود في ميدان الحرب، ولم تبلغ غلظتها الموحشة - إلى العرب نظرة فيها الاحترام وفيها الانقياد، وليست المساحة التي تستول عليها دولة أو أمة هي كل شئ في ميزان القوة والانتصار والتقدير، إن المهم هو ظهور روح المغامرة، والفروسية والصمود، واعتقاد الأمة على سواعدها، والابتنان بكونها على الحق، والقدرة على الضع والضرر... والانتفاع بوسااتها وطاقاتها واستخدامها في استرداد الحق، ورد الاعتبار والكرامة.

ويعلم لي أن أختم حديثي هذا بقطعة شعرية قالها محمد إقبال يخاطب بها المسلم المعاصر ويشير فيه الاعتداد بكرامته والاعتزاز بشخصيته ورسالته وبمبارك فيه مركب النص، وقد الثقة وضع الإيمان، وأنا أعتقد أنه إذا عاش لحاطب العربي المسلم الثائر، الذي أصيب بجهل شخصيته وكرامته ورسالته وازدراء نفسه، والحب الزائد للحياة والاشفاق من الموت بتأثير الثقافة الغربية العنصرية، والبعد عن ميدان المغامرة والطموح والفروسية منذ زمن بعيد، يقول محمد إقبال:

عجبا لك أيها المسلم، تجلت لك الآفاق، وغابت عنك نفسك، إلى متى نطل غافلاً جاملاً، ونجلس صائماً عاطلاً، إن نورك الومجج أثار العالم القديم، ونسح الليل الهمم، ولا تزال، اليد البيضاء، التي ورثتها عن موسى في كك تحط حدود الآفاق الضيقة، فأنت السائق لها والفاثق عليها، فقد كنت، ولم تكن وسكون ولا تكون، هل تخاف الموت أيها الإنسان الحى الخالد؟ لقد كان جديراً بالموت أن يخافك، فأنت تكن له ورصد له، أعلم يقيناً، إن الكريم إذا رعب شيئاً لا يسله، ولا يترده، وليس حنق ابن آدم في فراق الروح، إنما حنقه في ضعف الإيمان، والحرمان من اليقين.

وقد تجلى ذلك بوضوح لأول مرة في تاريخ العرب في الأيام الأخيرة حين استخدموا سلاح النفط، الذي خلقه الله في أرضهم كسلاح أمضى وأكثر تأثيراً عن الأسلحة الحربية الكثيرة، التي تمتد عليها الدول والجيش، وقد امتزج العالم العربي الذي لم يكن يحلم بأن العرب سينتمولونه كسلاح... يذافون به عن حقوقهم، أو يعمون به كرامتهم ويشنون به قدرتهم على التمع والظفر، وقد كان يعتقد أنهم ينفون ولا يرضون، وأهم لا يفكرون إلا في مصالحهم الفردية والشخصية والمحلية، وأن ليس النفط إلا وسيلة للرفاهية والرخاء، وأهم قد تجردوا عن التفكير الاجتماعي والصحة الاجتماعية، التي تقهر الشهوات، وتغلب على النزوات، وتطحن على الأنانيات، فكان مفاجأة للغرب غيرت كثيراً من الموازين، وأحصت عدداً من الدول والطاقات أمام هذا العزم الصادق والحزم الفائق، فكان تطوراً في الأحكام ووجهات النظر لا مثيل له في تاريخ الماضي القريب.

وهكذا اكتشف العرب عن قوسهم وطاقاتهم في الأيام الأخيرة فكان اكتشافاً

إزالة المزيد من التلال والمرقعات الجبلية في منى

إنشاء طريق دائري على جسور معلقة و مواقف عامة متعددة

الطوابق .. و معابر للمشاة حول الحرم مستقبلاً

الأمير أحمد بن عبدالعزيز وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة يتحدث عن مشاريع الحج الجديدة، يتحدث الأمير إلى مندوب جريدة «الدولة»، عن مشاريع جديدة وهامة للحج والحجاج، تقدم إلى قرائنا ملخصاً لأم ما جاء في هذا الحديث الشامل.

س: ما هي أهم المشاريع الجديدة المطروحة على جدول أعمال لجنة الحج العليا وينظر تنفيذها في المواسم القادمة؟ وهل هناك اقتراحات جيدة سيؤخذ بها، ومتى فيما يخص تنظيم رضى الجمار، وحل أزمة السكن في منى ومكة، وفصل حركة المشاة عن السيارات في المشاعر المقدسة؟

وكذلك: ما هي الأمور التي تشغل بال سموكم فيما يتعلق بالاستفادة من لحوم الأضاحي و ضيق مطبخ منى وأوضاع المطوفين؟

قال: من المشاريع الجديدة التي نحاول ونأمل أن تكون جاهزة في موسم الحج القادم - رغم أن الدراسات الفنية أشارت إلى أنها لن تنتهى قبل الحج القادم - إنشاء جسرين طويلين في مزدلفة أحدهما في جنوب مزدلفة والآخر في شمالها وسنساعد في نقل ضغط الحركة والتقليل منها من أعلى مزدلفة إلى أسفلها... وسيكون هذين الجسرين بوضع عرضي فوق خطوط المشاة.

تقسيم عرفات إلى ٤ مناطق: وأيضاً نأمل أن نتوصل في الموسم القادم إلى تنظيم مروري وإسكاني خاص في منطقة عرفات... حيث نتجه التية إلى تقسيمها إلى أربعة أقسام بحيث لا يترك الأمر للسيارات بالتحرك الشديد من أعلى عرفات إلى أسفلها... وإنما يصار إلى تحريكها وتوجيهها من وسط وأعلى وأسفل عرفات بنسب متكافئة و خطوط متباينة... مع التركيز على الخطوط الجنوبية وأتصد بذلك الخطوط الواقعة إلى جنوب خطوط المشاة فقد كانت عالية هذا العام، وكذلك مساحات واسعة من جنوب منطقة عرفات لم تسكن هذا العام رغم توفير كافة الخدمات بها... ولذلك فإن تقسيم عرفات إلى أربعة أقسام متناسبة وتوزيع السكان على ضوئها سيسهم دونما شك على تسهيل التفرقة والتحكم في خطوط السير العديدة والاستفادة الكاملة منها...
تخطيط مزدلفة إلى ثلاثة مداخل مقفولة تفتح على عرفات:

وأيضاً في مزدلفة سيتم تخطيطها والسيطرة على مداخلها بحيث تنقل من أولها ووسطها وتوجه السيارات إلى التمام فيها بعد ذلك من ناحية منى وذلك في المرحلة الأولى... ثم تفتح منطقة الوسط في المرحلة الثانية لوقوف السيارات وإزالة الحجاج... وفي المرحلة الثالثة والأخيرة تفتح الحواجز من أول مزدلفة من ناحية عرفات فتتق بها السيارات... بحيث يصار إلى توجيه السفرة الأولى لمواكب الحجيج إلى عمق مزدلفة وعدم السماح لها بالبقاء في المداخل كما يحصل حالياً وفي السابق...
المشاريع تنفذ مرحلياً لا دفعة واحدة: وأحب أن ألفت النظر إلى أن هذه أفكار محسوبة لا أجزم بتحقيقها كاملة في العام القادم وإنما يصار إلى تنفيذها على مراحل...
التركيز على الخطوط الجنوبية وأتصد بذلك الخطوط الواقعة إلى جنوب خطوط المشاة فقد كانت عالية هذا العام، وكذلك مساحات واسعة من جنوب منطقة عرفات لم تسكن هذا العام رغم توفير كافة الخدمات بها... ولذلك فإن تقسيم عرفات إلى أربعة أقسام متناسبة وتوزيع السكان على ضوئها سيسهم دونما شك على تسهيل التفرقة والتحكم في خطوط السير العديدة والاستفادة الكاملة منها...
تخطيط مزدلفة إلى ثلاثة مداخل مقفولة تفتح على عرفات:

طريق آخر للمشاة في عرفات: وأيضاً من المشاريع الجديدة إنشاء طريق آخر للمشاة يتحسب الحركة من وسط عرفات لجبل الرحمة إلى أن يلتقي بتحصن مزدلفة كطريق متقارب منسج عن الطريق الحالي.

مكة ومنى أساسان جوهريان في بناء كل خطط الحج وإيجابها:

وكذلك فقد أعرب جميع أعضاء لجنة الحج العليا عن شعورهم من مشكلة السير وضغط الحركة تتركز في قطعتين هامتين منها حققتنا من نجاح في سواهما لا يظل من أهميتها.

القطعة الأولى: هي المكان الذي يتجمل أطول مدة من الموسم وهي مدينة مكة المكرمة والتي تعاني من ضيق شوارعها رغم التوسعات المستمرة وعدم وجود المواقف الكافية وازدياد حركة المشاة بصورة تتطلب وجوب إيجاد الحلول الملائمة والحديثة لها والقطعة الثانية: في داخل مشر منى... ووجوب فصل حركة السير والمشاة والتخفيف من الضغط على الجمرات.

والتفكير - كما في السابق - وتوضيح الآن أن يؤخذ بعين الاعتبار نك الحج التي يجب أن يؤديها الحجاج... بحيث تقوم الخطط على ضوئها وتتنسج معه بحيث تنقل وتساعد بالانتقال التدريجي للحجاج عبر المشاعر المقدسة.

وبصورة أكثر دقة وحتى يكون ما أريد قوله هنا مضموناً أكثر فأضرب لكم هذا المثال: لماذا يبقى الحجاج في منى أيام التشريق وبالطبع فإن الإجابة مرتبطة برى الجمرات. إذن متى ذلك أن روى الجمرات هو الأساس... وهذا يتطلب الإسكان المناسب والتنظيم الرى والاستفادة من الأضاحي وإطلاقاً من ذلك قائماً إذا لم يوجد الحل الملائم لمداخل مشر منى وداخل مدينة مكة فستظل الشكوى قائمة من صعوبة الحركة والتقل فيها.

ولهذا السبب سيكون التركيز أكثر ما يكون على تخطيط منى والانتباه من [البينة على ص ٨]

حسن المهضبي في آل بيته

أشهد وشهد التاريخ أن هذه السيدة الفضل السيدة نسيمة خطاب (زوجة حسن المهضبي رحمه الله) التي يدل مظهرها على أنها بنوع رفيع وحان ، قد سجلت في مواطن البأس والفضاء من ضروب الجلالة والصمود ، ما لم تألفه العصور الحديثة من عرائس الأبطال !

والإك ثلاثة من مواقفها تحت وطأة البلا في أقطانها ما يتجاوز الكفاية والوفاء . (١) مع زوجة الوزير أ. ح . بعد

اعتقال المرشد العام :

فوجئت غيب خروجي من السجن الحربي في ربيع ١٩٥٤ بالأخ م . غ . يتهيب حيناً إلى المرشد ويتدفق إعجاباً به ، بعد أن كنت أضعه حتى ساعة دخول السجن على غزوه من قاعة المرشد الجديد تحت ستار المبالغة في الثناء على الإمام الشهيد !

فلما رأي أن استغرب هذا التحول المفاجئ لمعهمي لأسأله بل راح يقول : لا تعجب : لقد ذهبت روحية ، اسم زوجة الأخ المتحدث ، لزيادة آل بيت المهضبي بعد سجنه ليجرد إبراء الذمة ورفع الملامة إذ كانت في تشييعها لآل الإمام الشهيد لا تكاد تطيق أن ترى بيت من يخلفه ..

غير أنها عادت من هذه الزيادة المذكرة و قد انقلبت مشاعرهما وأفكارهما رأساً على عقب ، واطلقت تقول : هكذا يجب أن يكون المرشد وكذلك ينبغي أن تكون زوجته وأولاده ..

أنت فوجئت - تقول روحية - بسيدة تفرها البشاشة، وحولها بناتها الثلاث إذ كان الذكور في المعتقلات، على وجوه الأطلشتان والسكينة، فمضت جيباً لاستقبال بريحيب ، و شملتني بكل لطف وإناس ، و اتفقت أن حضرت السيدة م . زوجة الوزير أ. ح . لتواسي ربة البيت وزهراتها الثلاث فما استقرت في مجلسها حتى دار بينهما الحوار التالي أو ما في مناه :

- يا م . ست ، أم أسامة . هوني عليك . حسن بك بغير وقد أرسلني زوجي لأجل تحبته إليك وإلى البنات، ولأطمئنتك

أنه مستمر في بذل أقصى الجهود حتى لا يصاب في نفسه بأذى ، و إن كانت كلمة المرشد لا عمال لها بعد الآن .

- شكراً لك ولزوجتي، ولكن من أخبره أنا في قلبي حتى يصحنا بالأطمئنان ويثبتنا بسلامة الأستاذ ؟ - أعني أن اليهود مذبولة لمع عاكمة أمام محكمة الثورة ، فلا خوف عليه إن شاء الله .

- وماذا يصير لو حوكم أمام محكمة الثورة؟ إن حياته كلها سجل مفاخر وإشراق طواه تواضعاً واحساباً ، فلن تزيد عاكمة الثورة على أن تشر صفحاته الناصعة على الملا . - نسيمة مسانم : أنت تملين معنى المحاكمة أمام محكمة الثورة، وما وراها من مصير !

- أريدون تذكيري و البنات بسأن الأحكام تصدر قبل المحاكمة وأن المصير هو الحكم بالأعدام ! يا سديدة هانم ، اسمي مشكورة و بلقي السيد الوزير أن حسن

الأستاذ عبد الحكيم عابدين

المهضبي ما تولى قيادة الإخوان المسلمين إلا وهو يعلم أن سلفه العظيم حسن البنا قد اغتبل وأهدر دمه غلساً في شارع رئيسي بالعاصمة، ومارضى المهضبي أن يكون خليفته إلا وهو ينتظر هذا المصير ، وقد باع الله نفسه ، وبنائه سبحانه أنفساً معه، فإن برانا أحد - إذا كان هذا قدر الله - إلا نماذج سكية واطمئنان ، سعدها بأن تحسب عميداً عند الله ، و أوفر سعادة أن تلحق به شهيداً .

ثم تلتفت صحابية الزمن إلى بناتها لتقول : هذا ما عندي فإذا عندكك بيانات ١٤ فتبعت الصيحة من عليّة وخالدة وسعاد : ليس عدداً إلا ما عندك يا أمه ! !

(٢) رسالتها إلى ملك عربي توسط في تخفيف الحكم :

حدثنا أخ من قادة الدعوة في بلد عربي اجتمع في الرياض بالملك السابق سعود بن عبدالعزيز رحمه الله أنه رأى الملك العربي مأخوذاً بدهشة الإعجاب والاحبال من كتاب نقله إليه سفارته في مصر ، بتوقيع زوجة

المهضبي وبناته الثلاث - بعد تخصيص حكم الإعدام على المهضبي بناء على شفاعته إلى الأشغال الشاقة المؤبدية !! - إذ قرأ في هذا الكتاب عبارات ومعاني ما كان يحظر به، أن يسمع بها بعد حصر الصحابة والسلف الصالح . لامن نسا . و لامن رجاله ، و ما لا يزال عالفاً بالذاكرة من ذلك الكتاب كما اطلع عليه الأخ يد الملك سعود رحمه الله، ما نصه أو معناه :

يا جلالة الملك ، إننا إذ نشكر كريم عاطفتك تؤكد لك أننا على عهد الدعوة و ميقات الجهاد ، و سواء استشهد المهضبي أو طالت به حياته فلن نقف بحجة الصراع، لأنه في الواقع ليس صراعاً بين المهضبي و عبد الناصر ، ولا بين الاخوان والثورة ، ولكن الصراع الأزلي الأبدى بين الحق والباطل ، بين الإيمان والكفر، والهدى والضلال ، بين جود الله وحرب الشيطان، وسيظل لواء الدعوة مرفوعاً وعملاً مؤصلاً، ولو ذهب في سبيله آلاف الشهداء ، من رجال و نساء ، حتى تغلوك كلمة الله ، ليحق الحق و يظلل الباطل ولو كره المجرمون !

(٣) الاباء و الجلالة و راء القضاء :

و قدر الله للسيدة الفضل أن تصيب قسطها المباشر من البلا فأقبتت في بعض مراحل الحق الطاحنة إلى السجن ، و أتى بها في زبانه مظلة تنجى لها الأفراد بالمولى سبحانه والانس بمناجاته ، و ذلك بعد أن وخطها الشيب ووهن منها العظم - وأن بقى لها مضاعف العزم - واستضافت طائفة من الأمراض عجزت كلها أن تصيب مناعة النفس ، و كانت تعلم أنه لم يبق من أبنائها أو بناتها من لم يشرفه الله باحتمال الحق في التعذيب و السجن !

و على الرغم من كل ذلك كانت نسيمة خطاب مثال وزانة و صبر لا يتخلف ، و هي تعلم من جلال القدوة بين الرجال بزوجها ما ترى حقاً عليها أن يلبس النسا في ذاتها ، و في مثلها يصدق قول المتنبي : و لو كان النسا كمن عرفنا لفضلت النسا على الرجال فما التائب لاسم الشمس عيب و لا التذكير غير للبهال ! [مع الشكر لجريدة الشهاب اللبنانية]

تركيا تتجه - رغم العوائق - إلى الاسلام

واجب العالم العربي في فتح صفحة جديدة مع الأتراك

ظل الزعيم التركي عصمت اينونو يكافح إلى جانب أتاتورك حضراوة لاسقاط الارتباط العقائدي بين الاسلام و الحكم في تركيا ، و بعد موت أتاتورك خلفه في تزعم السلطة العالمية حيث عمل من خلال الحزب الجمهوري والتشكيلات الأناطورية في الجيش على تأمين السطط العلماني واحتطهاد المنظمات الاسلامية التي تبرز بين الحين و الآخر في صفوف الأمة التركية توفراً للبعث الاسلامي الذي كان ذات يوم مصدر التفوذ الدولي والثقل العالمي لتركيا من خلال الوطن الاسلامي الكبير .

لكن عصمت اينونو مات في الأيام الماضية قبل أن يشهد مصرع النضام (الديني - السياسي) الذي جند له حياته كلها .

بعد الأزيمة الوزارية الطاحنة التي نتجت عن فشل الأحزاب في تشكيل تحالف وزارى يكون له سند برلماني مرشح أويحق قدرأ من الانجسام بين أعضائه . . أصبح المزج هو ائتلاف الحزب الجمهورى (حزب كمال أتاتورك و حامى العلمانية) مع حزب الخلاص الوطنى (حزب إسلامى جديد حقق انتصاراً مشجعاً في الانتخابات الأخيرة) . و يعتبر هذا التحالف إحدى المقارقات العجيبة .. لحزب الخلاص الوطنى .. الذى يملك ٥٠ مقعداً في البرلمان حاض الانتخابات لأول مرة ببرنامج إنتخاب إسلامى . . مغاير تماماً للاتجاهات الأناطورية و وجد تجاوزاً كبيراً في الأوساط الشعبية و المثقفة رغم صألة إمكانيةه المادية و استقلاله عن القوى الخارجية التي ظلت توجه السياسة التركية .

فقد كان الشعور الاسلامى المضطهد في تركيا يساند حرب العدالة .. الذى تعود أن يبلع ببعض الاصلاحات الاسلامية .. لكنه لم يوف بتعهداته مما أدى إلى ظهور الحزب الجديد الذى طرح نفسه تعبيراً عن تطلعات المسلمين الأتراك ، فكان أن فقد حزب العدالة خمسين مقعداً ذهبت بأغليته التقليدية و رفعت الحزب الجمهورى المتدهور

العربية ضد إسرائيل . الاتجاه نحو العالم الإسلامى و تأييد سياسة التضامن الإسلامى .

وحتى عن القول أن هذه السياسة تعنى انقلاباً شاملاً على النظام الأناطوري العلماني الذى ربط تركيا بالأحلاف الاستعمارية . . و اعترف بإسرائيل منتهجاً خطأ مادامياً للأمة العربية إيماناً في تكريس - أوروية تركيا . . وفضل تركيا عن العالم الاسلامى نهائياً بعد أن كانت عاصمة الخلافة أو زعيبة العالم الاسلامى .

إن وجود هذا الحزب في القيادة السياسية لتركيا يحفزنا على تأمل هذا الوضع الجديد وإعادة النظر في علاقاتنا تجاه تركيا .

وما دام هذا الحزب يتقاسم المسؤولية مع شريك أكبر و يتضح لسلطة أعلى هي رئاسة الجمهورية و يتعرض لثنى الضغوط الأجنبية فإن عبء المبادرة يقع علينا بلاشك إن العرب - الذين قصرنا كثيراً في متابعة المعركة الانتخابية - مطالبون بالتحرك الآن لفتح صفحة جديدة مع النظام التركي معتمدين على هذا الانتصار الجديد الذى قضه الله سبحانه وتعالى لخدمة قضيتهم وتأيدتها . [مع الشكر لجريدة المجتمع ، الكويتية]

قراك

أبو عثمان القدسي

أبو جعفر و بائع القرب :

قال أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن البيهيم . كنت أماشى أبا جعفر بن العباس حتى وقفنا على بائع قمر ، فقال له أبو جعفر كيف تبيتي ؟ قال : ثلاثة و نصف درهم . قال له : قل : ثلاثة و نصف بدرهم ، قال : ثلاثة و نصف - بضم النون - بدرهم ، فقال له : قل : ثلاثة و نصف - بالكسر - فصرخ البائع وقال : و نصف ، أفرغ لسانك ، فتنحى في بيع و شراء لنا في نحو ، فأجده أربعاً ؟ قال : أفضل يا بغيض ، فوزن له بدرهم . . . فقال له أبو جعفر : أدر الصنعة من الكفة إلى الكفة ، فقال : إنى أعرف ابن العباس فإنه أحقكم .

لا أدري : كان إبراهيم بن طهمان يفاوض راتباً

من بيت المال على القوي قتل عن مسألة قال : لا أدري ، فقالوا له تأخذ في كل شهر كذا و كذا و لا تحسن مسألة ، فقال : إنما تأخذ على ما أحسن ، و لو أخذت على مالا أحسن لقيت بيت المال ، و لا يبقى ما لا أحسن ، فأعجب الخليفة جوايه ، و أمر له بمجازرة و زاد راتبه . هو بخون :

جاء رجل إلى ابن عقيل فقال : إنى كلما أنتمست في الشهر عشرين وثلاثاً لا أتيقن أن الماء قد غسنى ولا أنى قد تطهرت فكيف أصنع ؟ فقال له : لا تحصل قبيل له كيف قلت مسداً ؟ قال : لأن النبي ﷺ قال : رفع القلم عن ثلاث : عن الصبي حتى يبلغ و عن الثائم حتى يتبته ، و عن المجنون حتى يفتق ، و من بغس نفسه في الشهر مرة أو مرتين أو ثلاثاً و يحس أنه ما اغتسل فهو بخون .

إزالة المزيد من التلال و المرتفعات الجبلية في منى

[بقية المنشور على ص ٥]
تصميمات شوارع مكة المحيطة بالحرم ، و إيجاد المواقف المناسبة في الميادين الحرة ، و لدى تخطيط المدن دراسات طيبة بأمل أن نستكمل في تخطيط منى و هي في طور الاستكمال . . . بالنسبة لمدينة مكة ، و ينتظر إقرار تصميمات مكة المكرمة مع بداية العام المالي القادم بإذن الله .
و في نظري أن مكة المكرمة تحتاج إلى توسيعات في الشوارع أكثر مما هو معمول الآن و إلى إيجاد مواقف عامة حول الحرم و في أماكن أخرى بحيث تخلص حركة السير و لا تكون معها سيارات النقل عائقاً مرورياً . . . و كذلك إيجاد مداخل و مخارج تفصل بين حركة المشاة و السيارات . . . و من ذلك نجد أن إنشاء طريق دائري يقوم على جسور معلقة حول الحرم ما تحتها لشاة مع مواقف متعددة الطوائف في المنطقة نفسها . . . و هو أمر في غاية الأهمية و الحيوية .

كما أن التخطيط الحديث لبناء العمارات السكنية في مناطق المحيطة بالحرم تلزم أصحابها بإيجاد مواقف سفلية للسيارات بها مع عمل الأرصفة المرصنة ما أمكن للاستفادة منها في الصلاة عليها عند حدوث الازدحام داخل الحرم .

و كذلك فتح شوارع خلفية تكون مائدة للشوارع الرئيسية في تسيير الحركة . ميدانان و عدة جسور في دقم الوير والعدل ، و إذا انقطعنا إلى مسدخل مكة من ناحية منى فيسعمل في العام القادم إن شاء الله ميدان في دقم الوير و هو لمنى و مكة و سيكون عليه جسر ينقل حركة سير السيارات إلى أعلى و كون ما تحتها لشاة . و كذلك فإن الضغط الشديد الذي حصل هذا العام وفي العام السابق في ميدان العدل باعتباره مصب لثلاثة شوارع رئيسية تأتي من منى إليه قد تقرر عمل تخطيط كبير له في العام القادم والذي بعده ذلك

و الدور الثاني هذا متصل من جهتي سوق العرب و شارع الملك عبد العزيز ، و يبدأ اللقاء الناس فيه من وسط منى عند الجرة الأولى ثم يرتفع تدريجياً بنسب متقاربة و الحركة فيه متصلة ثم يحد ثنائياً عند جرة العقبة حيث الاتجاه مفتوحاً إلى شارع سوق العرب و الملك عبد العزيز .

و مبدئياً ستقوم في العام القادم بفصل حركة المشاة لرى الجرات بطريقة ملائمة و تقاوية في حركتي الذهاب و الاياب .

مواقف معلقة للسيارات :

و في المسان أيضاً إيجاد مواقف معلقة للسيارات تستطيع خلالها الوقوف للتحميل و التزويل و مواصلة تحركها . . مع عمل سلاسل مناسبة لتزول الحجاج .

توجيهات سامية لتسعة المشاعر :

و بناء على أمر جلالة الملك فيصل المقدي نأمل أن تتم في العام القادم إزالة بعض التلال و المرتفعات و الصخور الجبلية في جهات قريبة من الجزيرة و وسط منى حيث ستزيد من مساحة الرقعة المكائنة للاستفادة منها في التخفيف من الازدحام السكاني و نأمل أن تنتهي قبل حلول الموسم القادم .

القرآن علاج الأمة

الأستاذ محمد أديب صالح

كما أخرج الله الأمة بهذا القرآن من الظلمات إلى النور، حتى كانت رائدة البشرية قروناً عديدة ، إن هذا القرآن هو القائد دائماً أن يقدم لها العلاج الذي يقذف من الوهدة ، و يبعث في سواعدها الحياة حتى تقوى على حمل الراية من جديد .

ولا والله لن تكون العاقبة بعون الله إلا هذه الأمة إن وصلت جبالها بهذا الكتاب . وها أجلب عليها العدو بخيله ورجله وأعوانه من الذين يقذفون في طريق الإنسانية بالثنا .

الذي يدعونه كرامة الإنسان وحرية الإنسان و من الخير الذي لا يستغرقه الحساب و التخمين أن تكون أبداً على ذكر من قول الله تباركت أمثالوه فيما ضرب للحق وللباطل من مثله . أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ، و ما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلبة أو متاع زبد مثله ، كذلك يضرب الله الحق و الباطل ، فأما الزبد فذهب جفاً ، و أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال . . . اللهم يوماً من أيامك يكون للأمة فيه نصرك الذي وعدت في كتابك و أنت المحمود على كل حال .

[أخبار العالم الاسلامي - مكة المكرمة]

محمد رابع ندوي ، أديب ، برنر بلشر من ندوه بريس مين جهواكر النادي العربي كيطرف من شانغ كبا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تطاعتنا إلى مؤتمر القمة

الإفصاحية



أضواء

صناعة حرية عربية

بعد انتظار طويل سمعنا خبراً ساراً أتاح صدور قوم مؤمنين أخيراً إيجابياً بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، و هو خبر إنشاء مؤسسة عربية للصناعة الحرة المتطورة .

يا لها من كلمة حلوة ، و ما لها من بشرى . إن الأحداث الأخيرة و التجارب المريرة علتنا الكثير ، علتنا أن لا نبقى عالة على الأجانب ، أن لا نثق بالوعود المصولة أن لا نخاف القوى الباغية منها كانت ، أن لا نخفر أنفسنا و وسائلنا و مواردنا ، و أن لا نتصغر قبل كل شئ تلك الشرارة الكامنة في الصحراء العربية التي تنظر التحريك و الاثارة ، شرارة الاسلام و الايمان .

و أخيراً جاءت ساعة الصفر ، و اتسعت الضباب ، و وجدت الشعوب العربية - بعد زوال زعاماتها الزائفة الجائرة ، الصالة المضلة - طريقها إلى النور ، إلى العزة ، إلى الحرية إلى الدين إلى النصر القريب و الحق الواضح المبين ، و ماذا بعد الحق إلا الضلال فأق تصرفون ، و إن مؤتمر القمة الاسلامي المزمع عقده في لاهور في ٢٢ فبراير فتوة واسعة و ابتلافة رائعة نحو

المسجد المشهود ، هدف إنقاذ الإنسانية الباسية و إسماعها بزعامه رشيدة و قيادة عظيمة و آية سوف تزي آثارها و نتائجها بإذن الله في المستقبل القريب ، و ما ذلك على الله يعزى .

إن مجال العالون و إمكانيات التضامن في الدول الاسلامية واسعة ضخمة لم تستثمر بعد ، إنها تستطيع أن تحقق أحلام الآباء و الأجداد ، بل تحقق ما لم تعلم به أجيالنا بعد و ما لم يحظر بإبال و لم يكن بالحسين .

العالم الاسلامي في هذه الفترة التاريخية الهامة يقف على باب كبير من أبواب التاريخ ، و سأل المولى جل و علا أنت يكون دخوله في تاريخ القرن العشرين ، رائعاً و عظيماً و مدعشاً كدخول صلاح الدين ، و الله الأمر من قبل و من بعد ، و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر من يشاء و هو العزيز الحكيم . محمد الحسني

محمد واضح رشيد الندوي

انعقد مؤتمر القمة الاسلامي الاول في الرباط في جو يسوده التذبذب و الريب عن صلاحية مثل هذا المؤتمر ، و صدقت بعض الشكوك عندئذ بسبب الجود الذي طرأ على المؤتمر نتجسة لانتهاز بعض الدول الاسلامية مواقف متصلبة و متطرفة إزاء جيرانها . فكان المؤتمر موضوع بحث و نزاع في مختلف الدوائر العالمية ، و حتى الدول التي تعطف على القضايا التي عالجها المؤتمر .

و كان من أهم الأسباب التي لم يجهتق المؤتمر بها نجاحها المنشود ، وجود قيادات في العالم الاسلامي غير مؤمنة بكفاءة صلة الاسلام لتحمل دورها اللائق في توحيد هذه الأمة المترامية في أنحاء العالم كله ، و كان هذا التردد في قبول هذا الواقع ، إذا تحاشينا استعمال كلمة « الجحود » قد أدى إلى امتناع عدد من الدول عن حضور المؤتمر إما باجهار معارضتها له ، أو بالتمسك أعذار مختلفة لتبرير غيابها عنه .

ولكن المؤتمر الاسلامي الحالي يتعقد في أرضية مختلفة وفي جو أفضل ، من جميع النواحي المتعلقة بالمؤتمر ، فقد غيرت الحرب الأخيرة بين العرب و إسرائيل من موقف الدول الاسلامية إزاء قضاياها من جهة و موقف الدول غير الاسلامية و عقليتها من جهة أخرى .

فانها أرشدت بدون شك إلى طريق السياسة المقرونة بالاقتصاد ، و الارتباط الوثيق بينها في معالجة المشاكل .

في الوقت الذي تحتاج إلى خط سياسي منفصل طبق مصالحنا ، و طبق مقتضيات طبيعتنا ، و تحويل جميع كفاءاتنا و صلاحيتنا إلى إنقاذ هذا المرفق الحيوي من جأفة الإمة لا نقل حاجتنا إلى الاهتمام الأنص بالمرفق الاقتصادي أهمية و خطورة .

و قد لوحظ في بعض الدول للشدة في آسيا و أفريقيا اتجاه التسرع إلى تأميم المؤسسات الاقتصادية و الصناعية بدون الاستعداد اللازم لتحمل تبعات مثل هذا الاجراء ما أدى إلى تدهور الحالة ، و وجود مسائل جديدة أعيت الحكومة عن حلها ، فيؤمل من الدول المشتركة في المؤتمر أن ترسم خطة دقيقة لاصلاح نظامها الاقتصادي بجانب العناية بنظامها السياسي و موقفا إزاء

مسائلها الوطنية و الجهات التي تتعامل معها على أسس المساواة و التعامل الودي .

إن هذا الاجتماع الضخم ، و حشد الطاقة الاسلامية التي لا يوجد له مثيل في العهود الماضية القريبة ، مكسب عظيم يرجع الفضل الأكبر فيه إلى الجر الذي أحدثته الحرب الأخيرة و الاقتصارات التي حققتها

السياسة العربية الحكيمه ، و يعلق المشلون في جميع أنحاء العالم بهذا التجمع الاسلامي العظيم آمالاً عظيمة و يرجون أن الشجرات التي ينوصل إليها المؤتمر ستكون بيدة المدى ، و فاتحة عهد جديد للأمة الاسلامية بكاملها .

و قد أفادت التقارير الأولى عن المؤتمر بأن القضية جذبت أكبر عدد من الدول الاسلامية و أن جدول أعماله رغم تحديد نطاقه و اقتصاره على مسائل حيوية معينة ، يتضمن عدداً من القضايا الاسلامية الحساسة ، السياسية منها و الاقتصادية ، فإن الحرب الأخيرة إن كانت مرشدة إلى شئ

محمد واضح رشيد الندوي

محمد واضح رشيد الندوي

محمد واضح رشيد الندوي

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

الجمهورية الكورون الاتحادية



تقع جمهورية الكورون الاتحادية في الدرجة الثانية والثالثة عشر من العرض الشمالي ، و (٤٥) و (١٦) ، و (١٥) من الطول الشرق وعلى مساحة أربع درجات من خط الاستواء وتشبه الكورون الكورنى في شكلها ، أو بمثلك الزوايا ينتهى أعلاها في بحيرة تشاد بعرض (٢٥٠) كيلو متراً ، وأسفلها على شاطئ البحر الاطلنكي بعرض (١٥٠٠) كيلو متراً .

يحدّها جنوباً الخليج الفيني و جنوباً غرباً جمهورية نيجيريا الاتحادية ، و شمالاً غرباً جمهورية تشاد ، و شمالاً شرقاً أفريقيا الوسطى ، و شرقاً جمهورية الكونغو وغابون ، و شرقاً جنوباً النيجية الاستوائية .

و مساحتها (٤٧٤ ، ٩٠٠) كيلو متراً مربعاً ، وللكورون الشرقية (٤٣٢٠٠٠) كيلو متراً مربعاً ، و للكورون الغربية (٤٢ ، ٩٠٠) كيلو متراً مربعاً .

وعاصمتها الادارية في ياوندى ، وتقع على علو (٧٥٠) متراً من البحر . أما الضفة الشمالية من نهر (وري) توجد أكثر من أربعين لغة محلية في الكورون ، واللغات الرئيسية من بينها هي :

الفلان ، وهي أكثر انتشاراً في الجمهورية وهي منتشرة أيضاً في كثير من بلاد أفريقيا وخاصة في جمهوريات : نيجيريا ، ومالي ، و سنغال ، و غينية ، والموريتانية (ويقال إن القبائل الفلانية متفرقة من العرب) ، و الهوسا ، والعربية و البتو ، و البامبكي ، أما اللغة الرسمية فهي الفرنسية و الانكليزية معاً .

أطلق هذا الاسم على الكورون الملاح البرتغالي البيرفانديبو وذلك في (١٤٧٢) حيناً وصل إلى ضفة دوالا في نهر وري و وجد سكانها من الأقوام ، فسماها : نهر كوروس أى نهر الأقوام .

كانت الكورون مستعمرة الألمان من عام (١٨٨٤ م) إلى عام (١٩١٤ م) و بعد الحرب العالمية الكبرى انضمت إلى قسمين لجل القسم الشرق منها تحت وصاية فرنسا ،

دخل الإسلام في شمال الكورون في القرن الحادى عشر الميلادى عن واسطة القوافل والتجار العرب المسلمين الذين وفدوا إليها من السودان العربى عبر جمهورية تشاد ، و في عام (١٨٠١) وجه الشيخ عثمان بن

فردى الداعية الاسلامى و السلفى جيشاً إلى شمال الكورون لغزو المحوس الذين يعطون بالقبيلة الفلانية المسلمة و استطاع رجاله تشكيل مملكة (آدموا) الاسلامية في عام ١٨٢٦ م .

التعليم العربى : أما التعليم العربى فكان منحصراً على تلتين أولاد المسلمين القراءة و الكتابة للقرآن الكريم و الفقه الاسلامى في الكتائب .

و قد أرسلت جمهورية مصر العربية بمبعوثين أزهريين إلى الكورون ، يعمل أحدهما في العاصمة ياوندى ، و الآخر وهو الأستاذ إبراهيم محمد النشاط يعمل في مدينة غروا عاصمة الشمال و مسقط رأس رئيس الجمهورية الحاج أحمد أميجو .

وفي شهر يناير في هذا العام لما زرت غروا تحت طاق جولى الاسلامية للاطلاع على أحوال المسلمين في ثلاث جمهوريات (الكورون ، و غابون ، و الكونغو) قابلت الأستاذ النشاط و وجدته قائماً بنشاط عظيم في مختلف ميادين العلم .

بقي محاضرات دينية قيمة في المسجد الكبير بغروا في كل جمعة كما يلقى الدروس في المركز الثقافى الذى أسسه ، و في إذاعة غروا في أيام معينة ، و يؤلف كتباً ونشرات إسلامية بالعربية و الفرنسية ، و يطبعها بالاكستلين و يوزعها بين السكان على حساب نفسه ، و قد أراقى الكتب و النشرات التى ألفها وكانت تروى على العشرين و تناول جميع التواشى الدينية كالتوحيد و الصلاة و الصوم و الزكاة و الحج ،

و قد أسس مدرسة ابتدائية يردعا كثير من الطلاب ، كما أنشأ مدرسة لتدريب المعلمين ، و يخرج سلسلة نشرات الثقافية الدينية للتاسبات الاسلامية .

و للمسلمين جمعية و جبهة في الجمهورية مركزها في ياوندى العاصمة ، و تسمى : (الجمعية الاسلامية الكورونية) و يعضتها الحاج يحيى موسى وهو رجل مسلم منصب للإسلام له نفوذ في حكومة الكورون الاتحادية .

و للمسلمين جمعية و جبهة و جبهة في الجمهورية مركزها في ياوندى العاصمة ، و تسمى : (الجمعية الاسلامية الكورونية) و يعضتها الحاج يحيى موسى وهو رجل مسلم منصب للإسلام له نفوذ في حكومة الكورون الاتحادية .

[التيقية على ص ٦]

كلمة للشئ

المفقود المطلوب

سيد الأعظمى الندوى

أهم شئ نتصف به حياة المؤمن هو الايزان في الأمور كلها ، و التقصد في الأعمال بأجمعها ، فذلك هي الميزة الكبرى التى تجعل من صاحبها مسلماً واعياً ، و رجلاً عادلاً ، و فرداً نشيطاً في أداء واجباته ، و الشهور بمسئوليته ، و العمل في صالحه و صالح مجتمعه ، و ذلك هو الفرد المطلوب المفقود اليوم .

فقد يفقد اليوم ذلك المؤمن العفول ، المؤمن الواشى ، المؤمن المقتصد ، الذى يلاحظ الايزان في جميع أعماله ، و نشاطاته ، و يلزم التقصد في كل أحواله و أوقاته ، و الذى يجمع بين مسؤولياته في الدين و مسؤولياته في الدنيا ، و بين علاقته بالناس و علاقته بالله ، و بين مصالحه في المسجد و مصالحه في السوق ، و لا يبعد عن التوازن قيد شرة في أى وقت من أوقاته ، و لا في أى عمل من أعماله ، و فى أى تفكير من تفكيراته ، و لا ينقل عنه الايزان في أى لحظة من لحظات الغضب و الرضا ، و فى أى لحظة من لحظات الراحة و العمل ، إنه يحسب للاقتصاد في كل جزء من حياته أدق حساب ، و يتمسك به كل التمسك مهما كانت الظروف .

إن المؤمن من هذا النوع مفقود في مجتمعنا اليوم أو كاد يفقد ، و أصبح كمنقار المغرب فلا تكاد تجدده إلا شاذاً و إذا وجدته فسرى الناس في غنى عنه ، و ترام يعرضون عنه ، و ذلك لأنهم تعودوا عدم الايزان في الأمور و اختلاله في الحياة و فيما يدور حولهم من أحوال و أحداث ، فلما صادفوا القصد ، و فوجئوا بالتوازن رأوا إليه بعين تيزر ، و ظنوا أن ذلك يساير مصالحهم و أهوائهم ، و يصادم رغباتهم و شهواتهم ، فسموه زماماً حياً ، و تعسفوا حياً آخر .

فكم تغيرت المقاييس اليوم ، و تبدلت وجهات أنظار الناس في حكم الأشياء و وزنها بالميزان الصحيح ، و قد أوردت هذا التغير اختلالاً كبيراً في الاخلاق ، و أدى إلى فساد كبير في أساليب حياة الناس أفراداً

و جماعات ، فقدرنا أن القيم الخلقية ارتبطت بانصالح و الأفعال أكثر من ارتباطها بمقاييس العقيدة و الضمير ، و تأمل ذلك في البيوت و المجتمعات ، و في كل مكان . هذا نذر خطر كبير على المجتمع الذى يدين بالمثل العليا ، و يقوم على أساس القيم الخلقية ، لقد جنت هذه النظرة على الشعوب الانسانية ، و القلب الذى هو مصدر الاشعاع و النور .

المجتمع الانسانى في حاجة إلى الفرد الذى يتصف بالايزان في كل شئ ، و يتقيد حياته بالتقصد في جميع التواشى و الأعمال ، فذاك هو الفرد المفقود و المطلوب في مجتمعنا هذا الذى نعيش فيه .

من روائع الحكم الاسلامى :

لا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله و دخان جهنم

عند وفاته : [٣] بقلم : فضيلة الأستاذ عبد السلام الندوى

لم يكن عنده حين وفاته شئ من بيت المال ، غير عبد نوبى و بغير ناضح ، و مجرد قطيفة فأمر يردمن إلى بيت المال ، و ما أحب أن يكفن و يدفن في توب جديد و قال : انظروا ملائق هاتين فإذا مت فاعملوها و كفنوني فيها ، قالت عائشة : يا أباها قد رزق الله وأحسن ، تكفئك في جديد ، قال إن الحى هو أروح إلى الحديد صون به نفسه ، من الميت ، إنما يصير الميت إلى الصديد و إلى اللبى .

وظيفته التى كان يأخذها من بيت المال وإن كانت قليلة ، وكان يقضى حياته في عسرة أى عسرة ما طاب له أن يفتق في حاجاته شيئاً من بيت المال ، فلما حضرته الوفاة ، اضطرب و فانتت نفسه من هذا الخيال ، فأوصى أن تلحق ضيعة له ووزر هذه الذمام التى أخذها من بيت المال إلى بيت المال ، و هكذا كان ، فلهاتفق و ذكر ذلك لعمر ترقرت عيناه و قال وهو يبكي : يرحم الله أبابكر لقد أحب الأبدع لأحد بعده مقالة .

الاهتمام بالآخرة : ويحس مع هذا كله أنه لم يؤد واجبه حق الأداء كان لا يزال خائفاً من حساب الآخرة وكان يبكي بكاء يصف عليه الناظرون دخل ذات يوم حائطاً فإذا بديس في ظل

وجاعات ، فقدرنا أن القيم الخلقية ارتبطت بانصالح و الأفعال أكثر من ارتباطها بمقاييس العقيدة و الضمير ، و تأمل ذلك في البيوت و المجتمعات ، و في كل مكان . هذا نذر خطر كبير على المجتمع الذى يدين بالمثل العليا ، و يقوم على أساس القيم الخلقية ، لقد جنت هذه النظرة على الشعوب الانسانية ، و القلب الذى هو مصدر الاشعاع و النور .

المجتمع الانسانى في حاجة إلى الفرد الذى يتصف بالايزان في كل شئ ، و يتقيد حياته بالتقصد في جميع التواشى و الأعمال ، فذاك هو الفرد المفقود و المطلوب في مجتمعنا هذا الذى نعيش فيه .

المسا فلم يدخل التى ذلك اليوم بينه فلما قسم من يومه الثانى ذلك المال كله دخل البيت ، و ظلت سعة ذلك هذه أمام أبى بكر طول حياته فكان لا يؤثر الاطلاق في خدمة هذا الذى نعيش فيه . [التيقية على ص ٤]

المسلمون في أمريكا الجنوبية

أقدم الجاليات الإسلامية التي تعيش في أمريكا الجنوبية هي الجالية الإسلامية المستوطنة في الجزء الشمالي الشرقي من أمريكا الجنوبية، وجزيرة ترينداد وجزيرة بارباداس وجزيرة جاميكا وهي المناطق التي كانت تحكمها بريطانيا وفرنسا وهولندا.

قد أدى الحكم البريطاني إلى تهجير مجموعات من الهنود وبينهم مسلمون إلى غيانا وسورينام وترينداد وبارباداس لاعمار هذه المناطق، وكان ذلك في بداية عام ١٨٢٠م.

أما الأرجنتين وكولمبيا وكوراساد وجزر من البرازيل فقد بدأت الهجرة إليها ما بين عامي ١٩١٢ و ١٩٢٠ أي إبان الحرب العالمية الأولى، ومعظم المهاجرين إلى هذه المناطق كانوا من السوريين أو اللبنانيين أو الفلسطينيين.

أما فنزويلا وسانتود ونيكوبور توريكو وبقية أجزاء البرازيل فإن هجرة المسلمين إليها قد بدأت منذ ثلاثين عاماً فقط.

ومراكز تجمع المسلمين في أمريكا الجنوبية تكاد تكون فيما يلي:

- ١ - الأرجنتين: ويبلغ تعداد المسلمين فيها نصف مليون مسلم ومعظمهم من أصل سوري ولبناني ويرجع تاريخ هجرتهم إلى عام ١٩١٢م أما الديانة الأساسية في البلاد فهي الكاثوليكية لكن الشباب هناك يعيش فراغاً روحياً كبيراً يؤمله لتقبل الدين الإسلامي الحنيف.
- ٢ - البرازيل: وعدد المسلمين فيها يقارب المليون أكثر من تصفهم من الشباب الفلسطيني والحالة الاقتصادية للمسلمين فيها جيدة ولهم أربع مدارس ومركز إسلامي في سان باولو.
- ٣ - فنزويلا: وتعداد المسلمين فيها يناهز الخمسين ألف نسمة جلهم من العرب ولهم مركز إسلامي في كاراكاس والمسلمون الذين تجمعوا فيها الجالية الإسلامية هي: كاراكاس والقويرية وقلانبا.

- ٤ - جزيرة كوراساو (الهولندية): إن هذه الجزيرة الصغيرة فيها جالية إسلامية عربية من طرابلس (لبنان) وقد أنشأت هذه الجالية مسجداً كبيراً وألحق بالمسجد مدرسة ودار مؤتمنة لإمام المسجد ولكن بكل أسف أن هذا المسجد بحاجة إلى مرشد ومدرس وحالة أولاد المسلمين في هذه الجزيرة تسمية أيضاً:
- ٥ - بوليفيا وكولمبيا:

إن هاتين الجمهوريتين اللاتينيتين أذكرهما في مؤخره أمريكا الجنوبية بسبب تقدم هجرة المسلمين إليها وأرشدت النذرية الإسلامية فيها على الاندثار بحسب الفقر المدقع الذي يجثم على الجاليات الإسلامية في هاتين المنطقتين.

- ٦ - سورينام وغيانا الإنجليزية وغيانا الفرنسية: هذه المنطقة الإسلامية الأعمية التي نزع إليها المسلمون من أندونيسيا والهند وأفريقيا ويبلغ تعدادهم قرابة المائتين وعشرة آلاف مسلم وهم أحسن حالا من المسلمين في المناطق العربية حيث يبلغ عدد مساجدهم مائة وستين مسجداً وعدد كبير من المدارس يعلم فيها مبادئ الدين الإسلامي بلغتهم الأصلية وباللغة المحلية، ويقصم إقامة مدارس لتعليم اللغة العربية وتجويد القرآن الكريم، ولهم جمعيات كثيرة خيرية.

- ٧ - جزيرة ترينداد: هذه الجزيرة التي كانت مستعمرة بريطانية، ثم استقلت تضم بين جنباتها ٦٥,٠٠٠ مسلم هندي قبل التقسيم، ولديهم ٧٤ مسجداً وعدد كبير من المدارس التي تعلم الدين الإسلامي باللغة الهندية والانكليزية ويقصم تعلم اللغة العربية وتجويد القرآن الكريم أيضاً.

- ٨ - جزيرة بارباداس: هي جزيرة صغيرة وفيها جالية إسلامية هندية، وقد أنشأت هذه الجالية الأعمية الصغيرة التي لا يزيد عدد أفرادها على ٥٠٠ مسلم مسجدين لا بأس بهما وهم بحاجة إلى تعلم اللغة العربية وتجويد القرآن الكريم أيضاً.
- ٩ - جزيرة جاميكا: هذه الجزيرة كانت مستعمرة انكليزية فاستقلت وفيها جالية إسلامية هندية ويبلغ تعدادها ٥٠٠٠ مسلم وقد أنشأت مسجدين

فيها وهي كذلك بحاجة إلى تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم.

- ١٠ - جزيرة ستود وينكو: هذه الجزيرة فيها جالية كبيرة إسلامية من الفلسطينيين وهم بكل أسف بحالة سيئة بالنسبة لتدريتهم الإسلامية، وقد تزوجوا من أهل البلاد وأنجبوا في دوائها.
- ١١ - جزيرة بورتوريكو: هذه الجزيرة التي تعتبر من المنطقه الإسبانية وهي ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية وفيها جالية إسلامية كبيرة من الفلسطينيين ومن الأغنياء وقد كانت لديهم مدرسة لتعليم اللغة العربية ثم أقفلت المدرسة أبوابها بسبب قتل القائمين عليها، ولديهم ناد فلسطيني يجتمع فيه المسلمون دائماً ولكن تقصم التربية الإسلامية.

إن الخطر الكبير الذي يهدد المسلمين في أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي هو خطر، فقد الجليل الناشئ منهم لصلته بدينه نتيجة لعدم حصوله على المعلومات الأساسية اللازمة عن الإسلام ولبعده في حياته الاجتماعية عن ممارسة الشعائر الدينية الإسلامية مما يخشى معه أن يتجنى يوم لا يبقى لهم معه من الإسلام إلا اسمه.

[مع الشكر لرابطة العالم الإسلامي]

(تمة المشور على ص ٣)

الملتق على ادخاره وجمعه في بيت المال.

سلوكه مع غير المسلمين:

والرعية كلها كانت له سواسية لم يكن يميز بين المسلم والكافر، كان يراعى حقوق الدينين ويأمر بقضاء حوائجهم كما كان يفعل بالمسلمين ويأمر من واجباته وكان يشتمى الدينين من الخدمات العسكرية، وما كانت تؤخذ منهم ضريبة مثل الزكاة التي تزداد مع ازدياد الغلة، بل كانت تؤخذ منهم ضريبة خفيفة جداً وهذه أيضاً ممن يستطيع أداءها بسهولة ويسر - يشتمى منها الشيوخ... والفقراء بل يكفل هؤلاء من بيت المال، وكان يوصي قواد الجيش عندما بعثهم إلى العدو ولا تقطع شجراً مشراً ولا تخربن عامراً ولا تعقرن شاة، ولا يبيروا، إلا لما كلة، ولا تفرقن نخلا ولا تحرقه ولا تهدوا المأبد والكناش ولا تؤذوا أحبارها ورجالها.

بدون تعليق

النشاط السياسي في الهند

وضع الانتخابات العامة في الهند

نقد الحفيظ التودي

و يواجه مؤتمر الحزب الوطني من جديد تحديات في معركة الانتخابات العامة. و لتعرف وضع الأحزاب الحالي و الوضع السياسي يجب النظر إلى هذه الأرقام يتكون المجلس التشريعي في الولاية الشمالية من ٤٤٨ مقعداً، و تشترك في الانتخابات خمسة أحزاب سياسية شهيرة،

و إن كانت هذه الانتخابات تجري في بعض الولايات الشرقية والجنوبية ولكن الولاية الشمالية و انتخاباتها لها تأثير بالغ الأهمية في البرلمان الهندي في التشكيل الوزاري و هذه هي المنطقة الوحيدة التي أجمعت زعماً سياسيين مثلاً جواهر لال نهرو، و لال بهادر شاستري، و رئيسة الوزراء إنديرا غاندي.

الهند بلد ديمقراطي علماني، يقسم إلى ثمانى عشرة ولاية، ولكل ولاية مجلس تشريعي وأعضائه ينتمون إلى أحزاب سياسية مختلفة، فالحزب الذي يفوز بالأغلبية يشكل الوزارة.

و للولايات الهندية علاقات قانونية وثيقة و اتصال سياسي دائم مع البرلمان الهندي المركزي. و بحسب الدستور الهندي قل مواطن هندي يبلغ ثمانى عشرة سنة من عمره له حق التصويت وله حق تكوين الحزب، و لذلك توجد في الهند أحزاب سياسية متعددة حسب النزعات السياسية والنظرية الاقتصادية، فأشهر الأحزاب حزب المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) والحزب الاشتراكي الشيوعي، و حزب التحرير، و حزب جن سنكم الميللة إلى الأغلبية، و كذلك يوجد المجلس الإسلامي، و العصبة الإسلامية، من أحزاب المسلمين.

أيد المسلمون الحزب الحاكم بعد الاستقلال ولكنهم في سنة ١٩٦٧ عارضوه و انفردوا ضرراً في الانتخابات، كان أن يفقد الأغلبية الساحقة في البرلمان الهندي و يجالس الولايات.

دعوة المنظمات الإسلامية

للحضور بصفة مراقب

أصبح انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي في موعده شبه مؤكد. في صفر القادم بعد أن تجاوز عدد الدول التي قبلت بحضوره الثلاثين دولة.

وذكرت المجلة أسماء الزعماء والرؤساء الذين يعتقد أنهم سيحضرون المؤتمر ثم لفتت الانتباه إلى مسألة تمثيل المسلمين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم فكشفت تقول:

ذكرت صحافة القاهرة أن منظمة التحرير الفلسطينية قد تلقت دعوة رسمية بحضور المؤتمر و يعتقد أن الجامعة العربية تلقت دعوة مماثلة، و هذا الاتجاه الجديد يلقي ترحيباً كبيراً في الأوساط الإسلامية. ذلك أن الكثير من الشعوب الإسلامية لا تجد طريقها إلى التمثيل في المؤتمر لأنها لا تخضع لحكومات إسلامية، فهي إما خاضعة لأقلية غير إسلامية أو مستعمرة من قبل سلطات أجنبية. أو تشكل في الأصل أقلية في دول أخرى، وجميع هذه الشعوب هي جزء من العالم الإسلامي تشترك معه في موقف واحد جبال قضاياها الرئيسية و تشاركه الاهتمام والمصير.

من هنا يأمل المسلمون كثيراً في سماع صوت هذه الشعوب سواء أكانت داخل الاتحاد السوفيتي (حيث يشكل المسلمون ما يناهز الـ ٦٠ مليوناً) أو في أجزاء مختلفة من آسيا وأفريقيا. كما أن المنظمات الإسلامية في أميركا وأوروبا والتي تضطلع بسبب العمل الإسلامي والعربي في الغرب و بمسؤولية عرض القضية العربية و القضايا الإسلامية في تلك المجتمعات إعلامياً وسياسياً وثقافياً يجب أن تدعى لهذا المؤتمر حتى تجد لطاقاتها و جهودها مكاناً في التنسيق العام لمصلحة العالم العربي و الإسلامي.

مع الشكر لجمعية المجتمع الكوئبية [

